

البرهان في علوم القرآن

وكذا قوله وخرؤا له سجدا على قول ابي علي وهذا حمل منه للخرور على ابتدائه وان حمله على انتهاء كانت الحال الملفوظ بها ناجزة غير مقدره .

وكذلك قوله فادخلوها خالدين اي ادخلوها مقدرين الخلود فيها فان من دخل مدخلا كريما مقدره الا يخرج منه ابدا كان ذلك ام لسروره ونعيمه ولو توهم انقطاعه لتنغص عليه النعيم الناجز مما يتوهمه من الانقطاع اللاحق الخامس عشر تسمية الشيء بما كان عليه .

كقوله تعالى وآتوا اليتامى أموالهم أي الذين كانوا يتامى اذ لا يتم بعد البلوغ وقيل بل هم يتامى حقيقة واما حديث لا يتم بعد احتلام فهو من تعليم الشرع لا اللغة وهو غريب .

وقوله ولكم نصف ما ترك أزواجكم واذا متن لم يكن أزواجا فسماهن بذلك لانهن كن أزواجا .

وقوله فلا تعضلوهن ان ينكحن أزواجهن اي الذين كانوا أزواجهن .

وكذلك ويذرون أزواجا لانقطاع الزوجية بالموت .

وقوله من يأت ربه مجرما سماه مجرما باعتبار ما كان عليه في الدنيا من الاجرام